

حلقات نور على الدرب (813) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:22](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله مرحبا - [00:00:43](#)

اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احدى المستمعات رمزت لاسمها بالحروف الف ميم من مكة المكرمة متى يقال الدعاء الوارد في صلاة الاستخارة هل قبل السلام ام بعده؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:01](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على معلم البشرية ومرشدها ومخرجها باذن الله من الظلمات الى النور سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه ومن اقتفى اثره واتبع السنة في دعوة الناس الى الهدى وارشادهم الى طريق - [00:01:22](#)

الصواب وسلوك سبيل المتقين وبعد فان دعاء الاستخارة انما يقال بعد صلاة الاستخارة قد كان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم يعلم اصحابه ويرشدهم للاستعداد اذا اشكل عليهم الامر وحاروا في امر - [00:01:45](#)

من الامور ايقدمون ام يحكمون ولم يفتح للانسان باب الصواب فانه يلتجأ الى الذي يعلم كل شيء ويختار لعبده جل وعلا ما ينفع العبد الضعيف الذي لا حول له ولا قوة ولا يدرك ما وراء - [00:02:10](#)

فيتوضأ الوضوء الكامل. نعم. ثم يصلي الركعتين ركعتين من غير الفريضة يعني ولا الراتبة طيب وانما تقصدان ثم بعد الصلاة يدعو دعاء الاستخارة وحسن بمن صلى صلاة الاستخارة ان يقرأ مع سورة الفاتحة في الركعة الاولى - [00:02:29](#)

قل يا ايها الكافرون. ما شاء الله. وان يقرأ في مع الفاتحة في الركعة الثانية قل هو الله احد لانهما سورة الاخلاص فيهما توحيد العبادة وتوحيد الاسماء والصفات ثم بعد ذلك يسأل ربه والله يجيب دعوة الداعي اذا دعاه. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يفهم مما تفضلتم به الشيخ صالح. ان - [00:02:54](#)

دعاء قبل السلام او بعد السلام قال له بعد الصلاة بعد ما يسلم وينتهي من صلاته؟ نعم نعم جزاكم الله خيرا تسأل عن من صفات سجود الشكر. وهل هناك دعاء مأثور يقال عند السجود - [00:03:20](#)

سجود الشكر كسجود الصلاة الا انه لا يشترط له قبله فلو كان الانسان في وضع لا تتيسر له القبلة الا بعناء فبادر وسجد صفحة السجدة ومع ذلك فان القبلة الافضل في الانسان اذا اراد ان يدعو - [00:03:37](#)

او ان يقرأ القرآن او ان يسجد سجود تلاوة او سجود شكر ان يتوجه اليها ولم يرد دعاء مخصوص لسجدة الشكر ولكن لان الانسان انما يشكر لحصول نعمة علم بها - [00:04:06](#)

او الاندفاع مصيبة اندفعت فحري به اذا سجد ان يقول سبحان ربي الاعلى بما هذا التسبيح ووصف الله بالعلو مشروع في كل سجدة ثم اذا كرر ذلك يحمد ربه ويشكره - [00:04:28](#)

الذي دفع عنهما فرح باندفاعه او يسر له ما فرح بتيسير الله اياه وجميل ان يسمى ما كان افرحه ودعه الى هذا السجود والله اعلم.

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:04:53](#)

تسأل وتقول ما حكم الطواف والعمرة والبقاء في الحرم لبضع ساعات بدون محرم. ونحن من اهل مكة. مع العلم ان المحارم يرفضون

ذلك لا يشترط للمرأة في طوافها بالبيت وسعيها بين الصفا والمروة - [00:05:13](#)

وجلوستها في المسجد الحرام ان يكون معها محرم المحرم انما يشترط للسفر وليس كل النساء في مكة شرفها الله لديهن محارم فكم

لله من امرأة العبادة لا قيم لها. الله المستعان. لا - [00:05:36](#)

زوجة ولا اخ ولا اب ولا ابن وربنا ما جعل علينا في الدين من حرج الحمد لله. ولم يقيدنا في عبادتنا وديننا والله الحمد لا اصر فيه ولا

اغلال فلا حرج على المرأة - [00:06:00](#)

الا انه جميل بالمرأة اي امرأة الا تكثر الخروج من بيتها. طيب الا لحاجة والا تخرج اذا امكنتها لحاجة من الحاجات الا ومعها قيم من

زوج او اخ او ابن ونحو ذلك - [00:06:19](#)

لكن اذا لم يتيسر ذلك فلا حرج عليها في داخل بلديتها جزاكم الله خيرا واحسن اليكم وقد تجلس المرأة ساعات كما تعبر صاحبة هذه

الرسالة تجلس ساعات في لعل للشيخ توجيهه نحو الاداب التي ينبغي ان تلتزم بها المرأة وهي داخل الحرم. لا حرج على المرأة -

[00:06:39](#)

ان تجلس ساعات وتخرجي اذا احتاجت لطهارة المظاءات التي هيأتها هذه الدولة المباركة. الحمد لله. وسهلت على الناس التطهر

والوضوء وقضاء الحاجة لكن على المرأة مع هذه النعم العظيمة ان تشكر الله. يا الله. وان تتقي - [00:07:04](#)

وان تكون شديدة المحافظة على نفسها بعيدة عن التبرج صائنة نفسها واذا كان معها اطفال وهي في المسجد عليها ان تصونهم والا

تدعهم يؤذون الناس ويعبثون بل يكون جلوسها في الحرم - [00:07:33](#)

جلوس عبادة. طيب. ما بين صلاة وتسبيح وتهليل وتكبير وتحميد وقراءة وتفكر في هذه النعم التي يفترقها عالم لا حدد له من البشر

فان النعم انما تثبت وتبقى وتزداد وتنمو - [00:07:52](#)

بشكر الله عليها والاعتراف بفضلها في اسدائها فربنا يقول وهو اصدق القائلين واذا تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. نسأل الله ان يزيدنا

من النعم المباركة. اللهم امين. وان يجيرنا من سائر - [00:08:14](#)

النقبي والمحن انه وجوب الدعامة جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اخيرا تسأل صاحبة هذه الرسالة وتقول هل يسن ان يصلي المسلم

ركعتين قبل صلاة العشاء. سواء كان ذلك في السفر او الحذر - [00:08:29](#)

اما في الحظر فان بين كل اذاني الصلاة وقد جاء بذلك الحديث الصحيح ومعنى بين كل اذنين اي بين الاذان والاقامة ثم في السفر

واختلف العلماء هل تصلى الرواتب في السفر - [00:08:48](#)

الذي تبصر فيه الصلاة او لا من قائل تصلى ومن قائل لا تصلى وليس مع من قال لا تصلح حديث صريح ينهى عن اداء هذه العبادات

وانما هي بذكر بعض افعال النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي عليه. في بعض اسفاره - [00:09:17](#)

ولا سيما في مزدلفة وعرفات لان الصحابة نصوا ان النبي لم يسبح بين الصلوات التي صلاها ولا قبلها عرفات ومزدلفة. نعم لكن ذلك لا

يدل على كراهية هذه النوافل والصحيح والحديث الصحيح دل على مشروعية الرواتب - [00:09:42](#)

والذي صلى في السفر اللهم صلي على الوتر وركعتي الفجر كما ثبت في حديث عائشة وصلاة الضحى صلاها في مكة عام الفتح ثمانية

ركعات كما في حديث ام هانئ وغير ذلك - [00:10:09](#)

فمن صلى هذه الرواتب وتنفل قبل العشاء وقبل المغرب للسفر فلا حرج عليه ان شاء الله. ومن لم يفعل فلا حرج. الحمد لله. جزاكم

الله خيرا واحسن اليكم مستمع من الباحة يسأل ويقول امام مسجد في قريتنا - [00:10:24](#)

اذا جاء رمضان ذهب الى مكة ووكل من يقوم بامامة المصلين فترة غيابه وتوكيله لرجل كفؤ. ورسميا من الادارة العامة للاوقاف

والمساجد. ويصرف الراتب للوكيل في تلك المدة هل يحل له ذلك؟ ام يلزم بعدم السفر؟ جزاكم الله خيرا - [00:10:45](#)

ما دام انه يوفر من يقوم بالعمل والوكيل كفر كما تذكر ايها السائل والجهات المسؤولة تجيز ذلك ويدفع الراتب هو لمن يقوم بالعمل عنه فلا ادري كيف يكون المرأة لا شك ان الموظف له حقه ان يأخذ اجازة - [00:11:10](#)

وإذا اخذ الاجازة اخذها براتبها لكن المشكل من يكثر تخلفه عن الامامة او يستأجر من ينوب عنه ببعض مرتبه دون استئذان من الجهات المعنية المسؤولة فهذا هو الذي لا يحل له هذا العمل - [00:11:38](#)

ومع هذا ينبغي للامام ان يحرص على المحافظة على الامامة والقيام اعمالها وتعهد الجماعة التذكير وان يختار من الكتب النافعة ما يقرأ به المصلين ومن افضل الكتب رياض الصالحين والترغيب والترهيب - [00:12:09](#)

الا ان كتاب الترغيب والترهيب فيه عدد كبير من الاحاديث والضعاف. الله المستعان وحسن ان يقرأ على جماعة في كتاب التوحيد لان الان متى يستفيدون منه؟ نعم نعم. فائدة كبيرة. نعم. لانه يعالج امورا - [00:12:39](#)

يكثر وقوع مثلها من العامة والعامة محتاجون لمن يتعاهدهم بالنصائح المباركة والتذكير الجميل وتلاوة وقراءة ما يمكن ان يقرأه عليهم مما الفه علماء الاسلام من كتب خيرت نافعة والمحتسب الذي يرجو ثواب الله - [00:13:00](#)

ويحب نفع عباده سوف يهيئ الله له من اسباب الخير ما لا يحسب له من حساب والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مصري مقيم في المملكة مستمع عبد الباسط علي يسأل ويقول ما الحكم في تعاطي النساء - [00:13:25](#)

لعلاج منع الحمل وما الحكم في تحديد النسل وتنظيم النسل؟ جزاكم الله خيرا اما تعاطي النساء ويظهر انه يقصد اخذهن لموانع الحمل فاذا كان ذلك لغرض شرعي بان كانت المرأة - [00:13:44](#)

مريرة لا تستطيع تحمل اعباء الحمل او كانت لها احوال يصعب معها فالحمل كانت الكرة تتلقى علاجا له اثار على الحمل لو حملت فلا حرج كذلك اذا كانت سبق لها اجراء عدة عمليات - [00:14:09](#)

وهذه ملحقة بالمريظة طيب فلا حرج ومثلها اذا كانت ترغب ان ترضع رضيعها وطفلها مدة الرضاعة الكاملة سنتين وتخشى عليه ان تحمل فيتأذى من رضاع مع حملها فلا حرج في ذلك كله - [00:14:37](#)

اما اذا كانت تريد ان تحدد النسل. مم. وتري الاكتفاء بما انجبت. مم وتخشى ان تعجز او يعجز زوجها عن الانفاق فهذا من اساءة الظن بالله جل وعلا والله جل وعلا هو الرزاق - [00:15:01](#)

لا الوالد يرزق اولاده ولا الام ترزقهم وانما يرزقهم المتكفل بارزاق العباد الذي يقول وهو اصدق القائلين وهو من دابة في الارض الا على الله رزقها والذي يقول ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - [00:15:22](#)

فتحديد النسل او تنظيمه بما يزيد عن الحاجة. هم. اما تنظيمه بقدر الحاجة بان تمتنع مدة الرضاع ثم تحمل فهذا لا بأس به وما زاد عن ذلك كان ترى كثرة الاطفال - [00:15:43](#)

وتريد ان تتخفف من اعباء تربيتهم كان يخالف المقاصد الشرعية فان النبي عليه الصلاة والسلام يقول تزوجوا توالدوا فاني مكاثر بكم الامم ويقول تزوجوا الودود الولود الى اخره. نعم نعم - [00:16:05](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تتلقى الشعوب الاسلامية تنفيرا كبيرا من كثرة النسل شيخ صالح حتى ان بعض الدول الكافرة تقول لقد نجحنا في انقاص سكان البلد الفلاني سبعة مليون في السنة - [00:16:25](#)

وهذا اثر كثيرا على السكان حتى اصبح الاب والام يكتفون بانبين من الاولاد. وكل هذا سعيا وراء تحديد النسل لعل لكم اضافة يا شيخ صالح لا شك ان فالبلاد التي تخضع - [00:16:46](#)

لدولة غير اسلامية وحكاما كفار ويجبرون الناس على تحديد النسل يلزمونهم بذلك لبعض الدول الشرقية فان الناس اذا اجبروا واكرهوا على ذلك وشعره مكرهين لا اثم عليهم. الله المستعان واما من يفعله اختيارا - [00:17:05](#)

فهو يعمل ما يناقض المقاصد الاسلامية ونحن لا نرى ان الدول الكافرة ذات القوة والمجد والهيمنة قد سعى السعي حديثا لتحديد شعوبها وتقليل اعدادهم صحيح ان صحيح ان بعض الدول الشرقية - [00:17:33](#)

التي فيها كثافة هائلة نسمع عنها انها حدث العدد لكن من كان كافرا فليس بعد الكفر ذنب يذكر اذا كان دونكم الكفر اما المسلمون

فالواجب عليهم ان يهتموا بتنمية حياتهم - [00:17:59](#)

وتوفير التعاون فيما بينهم والسعي لانعاش اقتصادهم بالعمل و تحديد استهلاك الاموال في غير ما تدعو اليه الحاجة او الضرورة وان يهتموا بتجنب كثير من الكماليات والاعراض عن كثير من - [00:18:29](#)

مذہبات المال فان المال اذا لم يبعثر ويتلف في كماليات نفع البناء داء ونفع اهل المال انفسهم ومما لا شك ان النمو الاقتصادي والتقدم في ذلك الانسان هنا يحتاج الى - [00:18:55](#)

كفاءة سكانية وكثير من البلاد الاسلامية تستقدم عمالة لها فحري ببلد يستقدم امله ان ينمي افراد شعبه ليستغني عن امارة تأتي باخلاق غريبة وعقائد مضادة للاسلام اغني الناس بابناء بلدهم عن ابناء البلاد الاخرى - [00:19:23](#)

ولا هذا لا يتحقق مع العناية بتحديد النسل وتقليله والبلد التي تسمى بردا فقيرة او شبه فقيرة ليس تحديد النسل رافعا شأنها فان الرزق من الله جل وعلا. وببيده مفاتيح الخير - [00:19:56](#)

ومن يتوكل على الله فهو حسبه ينبغي للامة الاسلامية ان تهتم بتوحيد صفوفنا وتجويع كفاتنا ولم شملها في ظل عقيدة صافية وعلى منهج تشريعي حكيم منهج شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه. فانهم فعلوا - [00:20:22](#)

عاد اليهم عزهم. يا الله وقام لهم مجدهم وارتفعت لهم رايات دولتهم وما ذلك على الله بعزيز. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الذين يعبرون بعبارات تنفر من النسل. كان اقول هناك انفجار سكاني او ان هناك فقر او ان هناك اشياء واشياء ماذا يقول لهم الشيخ صالح

جزاكم الله خيرا - [00:20:45](#)

اما الانفجار السكاني فان الذي خلق الخلق سبحانه الله. يعلم ما سيؤول اليه الحال والارض اودعها الله جل وعلا خيراتها و هيأ اسباب استخراج هذه الخيرات فلولا يشعر الناس بامور ضارة - [00:21:13](#)

لاشتغلوا بامور نافعة اذا نظرنا الى سائر بلاد الاسلام ولا اجعل المثال بلدانا محدودة المساحة ظيقت الحدود قليلة مواطن الزراعة مثلا وانما اشير الى عامة البلاد الاسلامية فقد منحها الله وحبها - [00:21:37](#)

رقعة ارض واسعة وخصوبة ترضى وكثرة مياه في كثير من من هذه الارض كما حبي كثيرا منها كنوزا اخر في الارض فالاستثمار من النسل والزيادة فيها لا تسبب احوالا - [00:22:04](#)

الا مع البطالة وقلة الاهتمام والتأخر عن العمل وقد كانت الامة الاسلامية في يوم من الايام اغنى بلاد العالم واقوى بلاد العالم يوم كانت قائمة بامر الله محكمة شرع الله - [00:22:30](#)

رضية شعائر الدين يحاسب من تهاون ويعاقب من ترك والله جل وعلا غالب على امره سبحانه. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ايضا صاحب هذه الرسالة فيقول هل تدموا وزكاة الفطر على الفقير والمسكين. علما بانه يجد قوت يومه لكنه بحسب متطلباته

الاسرية - [00:22:52](#)

الكثيرة يعد فقيرا. جزاكم الله خيرا صدقة الفقيه اه الفطر قدر يسير فهي تجب على كل انسان يجد نفقة يوم العيد وليلته فاضلا ويجد فاضلا عن ذلك فمن وجد صاع طعاما - [00:23:20](#)

فاضلا عن قوت يومه وليلته وجب عليه ان يبذله صدقة فطر فان النبي عليه الصلاة والسلام فرضها صاعا من طعام وفرضها على الحر والعبد والان لا عبد في بلاد الاسلام - [00:23:49](#)

والصغير والكبير والفقير والغني والذكر والانثى المتزوج وغير متزوج تعنتر بفرضها جل وعلا لان فرض النبي كفرط الله. نعم نعم طهرة للصائم وطعمة للفقراء والانسان الذي لا يجد الا طعام يومه لا يجب عليه شيء - [00:24:07](#)

ومن وجد زائدا عن ذلك قدر صاع اخرجه فان وجد اكثر من ذلك اخرج عنه وعن زوجته وهكذا جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمتع رمزا لا اسمها بالحروف عين ميم تقول انني امرأة حامل بجنين عمره اربعون يوما - [00:24:39](#)

وتأتيني الدورة كل شهر كالمعتاد وفي شهر رمضان جاءتني الدورة اياما معدودة ولم افطر واصلي ثم بعد رمضان صمت تلك الايام التي جاءتني فيها الدورة. فهل يصح صيامي الذي صمته في رمضان وصلاتي ام - [00:24:59](#)

لا تصح وعلي ان وهل علي ان اعيد الصلاة؟ جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الغالب ان الحامل لا تحيض لكن اذا كانت سعادة السائلة انها تحيض في الحمل فهذا شيء - [00:25:19](#)

يمكن ان يقع والنبي عليه الصلاة والسلام ما اخبر ان الحائض لا الحائض لا تحيض وانما بين ان عدة المطلقة طلعت الحيط وولادة الاحمال اجعلهن ان يضعن حملهن - [00:25:45](#)

ومع هذا اذا كانت تحيض فان الحيض يمنعها من الصلاة والصيام والصلاة لا تقضى والصيام اذا صامته وهي حائض لا يعتد به وما دام ان السائل قضت الايام التي افطرتها على التي صامتها ايام العادة - [00:26:12](#)

خلص هاي عليها ان شاء الله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع سوداني مقيم في المملكة ورمز الى اسمه بالحروف ميم الف صلاة يقول طلقت زوجتي ثلاث طلاقات ولي منها اربعة اطفال - [00:26:32](#)

والطلاقات وقعت كالتالي الطلقة الاولى كنت فيها مخمورا والثانية كنت فيها غاضبا والثالثة كنت مخمورا والحمد لله تبت من الخمر ورجعت الى طريق الصواب فما حكم الطلاقات التي وقعت؟ جزاكم الله خيرا - [00:26:49](#)

لا شك ان الخمر ام الخبائث ولا شك انها سبب شر وبلاء ووقوعا في محرمات فظيعة قد يقتل السكران وقد يزني بامه واخته ويفعلوا افعالا خطيرة وهي كما قال رسول الله ام الخبائث - [00:27:10](#)

والمطلق اذا طلق وهو سكران ان كان السكر بلغ به قد التصرف بدون عقلا فلا يقع طلاقه على الصحيح من كلام اهل العلم فانت ايها السائل اذا كان الطلاق الذي صدر منك - [00:27:39](#)

قد روى قد سفرت تصرف حقيقيا فالطالقتان اللتان صدرتا لا يعتد بهما واما الطلقة التي في الغضب فهي تقع الا لو كان الغضب قد بلغ بالانسان انه لا يملك نفسه - [00:28:02](#)

ولا يقدر ان يمنعها عن شيء واصبح كالمجنون هذا طلاق اللائق لكن الذي يبدو من السؤال ان الطلاق حال غضب ولا شك انه قل ان يوجد طلاق الا وبائنه غضب - [00:28:29](#)

وانما الغضب الذي يمنع الوقوع هو الغضب الذي يفقد المرء معه التحكم بمشاعره. والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين - [00:28:49](#)

وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام وكان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - [00:29:07](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام والى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:29:31](#)